mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح بلوغ المرام _ الدرس)481(عماد السواعير

عماد السواعير

استعمل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا اله الا الله. وصلوا فوق من قال لا اله الا الله. رواه الدارمي باسناد صحيح. احسن الله اليك. السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:24

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الرابع والثمانون بعد المئة من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:45

ولقد انتهى بنا الكلام احبتي في الله الى اواخر الباب الذي عقده المؤلف لاحكام الامامة والجماعة حيث وصلنا للحديث السابع والعشرين بعد الاربعمئة وهو حديث ابن عمر وهو حديث ابن عمر الذي قال عنه المؤلف رحمه الله وعن ابن عمر قال - 00:01:05

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا اله الا الله وصلوا خلف من قال لا اله الا الله قال ابن حجر رواه الدار قطني باسناد ضعيف - 00:01:28

عبارة الحافظ رواه الدار قطني باسناد ضعيف نبدأ احبتي في الله بالتبويب على هذا الحديث فنقول حكم امامة الفاسق وهذه المسألة تقدمت وتكلمنا عنه ولا فاجر مؤمنا في الحديث هذا الحديث - 00:01:47

اراد المؤلف فيه ان يبين احبتي في الله حكم امامة الفاسق وابدأ بتخريج الحديث هذا الحديث احبتي في الله اخرجه الامام الدارقطني من طريق عثمان بن عبدالرحمن عن عطاءة او عن عطاء ابن ابي رباح - 00:02:10

عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا اله الا الله وصلوا خلف من قال لا اله - 00:02:34

الا الله. وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام موضوع او ضعيف جدا والحديث الموضوع يا كرام هو اعلى درجات الضعف يعني مكذوب في اسناده راو كذاب يسمى حديثا موضوعا ايها الاحبة الكرام - 00:02:48

والمؤلف له غاية من ايراد هذا الحديث وهو قال لك انه ضعيف واخبرك بذلك لكنني اقول احبتي في الله هذا حديث اسناده او هذا الحديث موضوع او ضعيف او ضعيف جدا - 00:03:15

ذلك ان عثمان ابن عبد الرحمن الزهري الوقاصي نسبة الى سعد ابن ابي وقاص ينتهي نسبه وصفه ابن معين بالكذب ابن معين محدث امام في الجرح والتعديل من اقران الامام احمد - 00:03:33

قال عن هذا الراوي انه ايش؟ كذاب. اكرمكم الله والبخاري يقال تركوه وقال ابن المديني عنه ضعيف جدا. لاحظ ائمة الجرح والتعديل ابن معين ابن المدينة البخاري يطعنون في هذا في هذا الراوي - 00:03:59

اما احمد وابو حاتم فقال عنه متروك الحديث الذي فيه راوي متروب ضعيف جدا والذي فيه كذاب موضوع والحديث احبتي في الله كما سمعتم ضعيف. بل ضعيف جدا وهو اقرب الى الوضع - 00:04:20

وقد ضعفه جمع من العلماء منهم الامام النووي والدار قطني وقبلهم الامام احمد والعقيلي ومن المعاصرين الالباني كل هؤلاء وغيرهم حكموا بضعف هذا الحديث جدا او بوضعه فالحديث لا يثبت ابدا ايها الاحبة - 00:04:40

الكرام ولا سيما انه يعارض غيره من الاحاديث كما سنذكر بعد قليل. نقول احبتي في الله اذا هذا الحديث سلمكم الرحمن لا يفوت والحديث اخرجه الدار قطني من طريق اخر - 00:05:06
من طريق ابي الوليد المخزومي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر المصغر عن نافع عن ابن عمر وابو الوليد هذا المخزومي ايها الاحبة الكرام خالد بن اسماعيل اذا لاحظ الحديث - 00:05:29
يرويه الان ابو الوليد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. عبيد الله ونافع بن عمر هؤلاء ثقات طيب صاحبنا هذا ابو الوليد هذا ايها الاحبة الكرام وضاع. يعني يكذب على رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:05:53
والله المستعان لذا قال الامام الدار قطني رحمه الله ليس فيه اي في هذه المسألة في هذا الباب قال الدار قطني رحمه الله ليس فيه حديث يثبت لا يوجد في هذا الباب حديث ثابت عن رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وقال - 00:06:11
العقيلي رحمه الله ليس في هذا المتن اسناد يثبت ليس في هذا المتن اسناد يثبت عن رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وفي الباب من طريق مكحول عن ابي هريرة مرفوعا - 00:06:37
الصلاة المكتوبة واجبة خلف كل مسلم حديث الصلاة المكتوبة واجبة خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام ضعيف ايضا فان مكحولا لم يسمع من ابي هريرة - 00:06:59
مكحول لم يسمع من ابي هريرة فالحديث فيه انقطاع كما قالت دار قطني والترمذي وغيرهم. لذلك حكم عليه الشيخ الالباني بالضعف على هذا الحديث اذا الخلاصة ايها الاحبة الكرام لا يثبت - 00:07:34
في هذا الباب حديث اما المسائل الفقهية المترتبة على هذا الحديث. فالمسألة الاولى حكم امامة الفاسق وقد تقدم بسطها والكلام عنها وبيان الخلاف فيها. حيث ان العلماء اختلفوا بين مجوزال لامامته - 00:07:54
مستدلين بجملة من الاحاديث التي فيها صلاة بعض الصحابة خلف بعض الذين عرفوا ايش؟ بالفسق او الفجور وفي ذلك جاء حديث في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام ارشد ابا ذر لما قال له انك ستدرك زمانا - 00:08:16
مع ائمة يميتون الصلاة اي يخرجون الصلاة على عن وقتها فارشده فقال صلي معهم صلي فدلت الاحاديث ايها الاحبة الكرام هذه التي ذكرتها لكم على الجواز وهذا القول الاول. وفي المسألة قول ثاني ما هو؟ عدم جواز امامة - 00:08:40
الفاسق عدم جواز امامة الفاسق لذلك هذا الحديث ايها الاحبة الكرام كما ذكرت لكم لا يثبت لان امر الصلاة امر عظيم وان يؤتمن عليها كل من قال لا اله الا الله فيصلي بالناس - 00:09:03
هذا امر ايها الاحبة الكرام هذا الامر فيه ما فيه مما تقدم ذكره في حكم امامة الفاسق وبينا الراجح عند ذاك والله تعالى اعلم الفائدة ثانية من فوائد هذا الحديث - 00:09:23
ان هذا الحديث او هذا المعنى اقول ليس على ظاهره اعني لا يفهم او يفهم منه ان الصلاة تجوز خلف وعلى كل من قال لا اله الا الله هذا ليس على ظاهره ابدا - 00:09:41
فان لا اله الا الله لها شروط لابد للمسلم ان يحققها. والا لو ان مسلما او لو ان رجلا قال لا اله الا الله واشرك بالله اصلي وراءه كيف بتوصل لورا - 00:10:05
هو يقول لا اله الا الله اذا هذا الحديث ايها الاحبة الكرام او هذا المعنى احسن الحديث ما يثبت. نقول هذا المعنى ليس على ظاهره كما يفهم كثير من الناس - 00:10:22
كما يفهم كثير من الناس من ان ظاهر الحديث كل من قال لا اله الا الله صح اسلامه بل صح ايمانه هذا كلام غير صحيح ايها الاحبة الكرام فان لا اله الا الله لها شروط - 00:10:35
لها شروط ايها الاحبة الكرام والايمان عند اهل السنة كما تقدم ذكره في عدد من الدروس والمجالس قول واعتقاد وعمل فلو ان انسان قال لا اله الا الله ونقضها بشرك هل تنفعه - 00:10:49
ما تنفعه ما تنفعه ابدا والله المستعان. اذا احبتي في الله هذه الفائدة الثانية. اما الفائدة الثالثة الصلاة على من قال لا اله الا الله هذه

المسألة ايها الاحبة الكرام - 00:11:06
ايضا بشرط الا يكون هذا الميت الذي سنصلي عليه مشركا جاء بشرك او كفر فانه حين ذاك لا يصلى عليه. ولو قال لا اله ولو قال لا اله الا الله لانه نقضها - 00:11:22
بشرك احبتي في الله. ويدخل في ذلك تارك الصلاة على القول بكفره مطلقا على القول بكفره مطلقا والله تعالى اعلم. نعم الحديث الذي يليه الحديث الاخير في هذا الباب وعن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام والامام على حاله - 00:11:41
نسمع كما يسمع الامام. رواه الترمذي باسناد ضعيف. نعم هذا الحديث احبتي في الله تبوب عليه بقولنا حكم من دخل والامام في اخر صلاته في اخر الصلاة في التشهد في السجود الاخير قبل السلام ماذا يصنع - 00:12:09
لو دخل داخل الى الصلاة الى المسجد. فوجد الامام في اخر صلاته ماذا يصنع المصلي الذاكر ماذا يفعل؟ هل يدخل معه او انه ينتظر جماعة اخرى هذه المسألة احبتي في الله سنذكر الخلافة والتفصيل فيها. بعد ان نخرج الحديث. فنقول التبويب على هذا الحديث حكم - 00:12:36
من دخل في المسجد او الى المسجد والامام في اخر الصلاة نقول اولا هذا الحديث احبتي في الله اخرجه الترمذي من طريق المحاربي عن الحجاج ابن ارطأة عن الحجاج ابن ارطة - 00:13:06
عن ابي اسحاق عن هبيرة او هبيرة ابن يا ريم او يريم عن علي رضي الله تعالى عنه قال اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كم يصنع اليوم قال الترمذي بعد ان قال - 00:13:30
عن علي وعن عروة ابني مرة عن ابن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال يعني علي ومعاذ اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام - 00:13:56
هذا الحديث احبتي في الله ضعيف وقد اعل بعلتين العلة الاولى او اقول هذا الحديث اعل بعلتين واصعب كلمة ضعيف هذا الحديث احبتي في الله اعل بعلتين اما العلة الاولى انه من رواية الحجاج ابن ارطأة - 00:14:22
والحجاج بن أرطى يا كرام متكلم فيه عند ائمة الجرح والتعديل فقد حكم بضعف هذا الراوي جمع من الائمة منهم ابن المبارك وابن مهدي ويحيى ابن معين والامام احمد وعلي ابن المديني - 00:14:44
والدار قطني والنسائي لاحظوا هؤلاء الجمع قالوا بان هذا الراوي ضعيف وقال الرازيان ابو حاتم وابو زرعة عن هذا الراوي وهو الحجاج ابن ارطأة قال عنه يا كرام صدوق يدلس - 00:15:08
صدوق يدلس وزاد ابو حاتم فقال عن الضعفاء. صدوق يدلس عن الضعفاء ويكتب حديثه ويكتب حديثه وخلاصة القول في الحجاج عن الخلاف الذي سمعتموه فيه انه احبتي في الله صدوق - 00:15:34
يدلس وكثير الارسال كثير الارسال والعلة الثانية لهذا الحديث ونحن نتكلم عن تخريج حديث علي الاخير في باب الامامة والجماعة العلة الثانية لهذا الحديث ان الراوي عنه وهو المحاربي محمد ابن زياد - 00:16:02
محمد ابن زياد ثقة لكن ابو حاتم قال ابو حاتم امام من ائمة العلل والجرح والتعديل قال عنه صدوق اذا حدث عن الثقات قيدها بانه اذا حدث عن من عن الثقات الان هو يحدث عن من - 00:16:28
عن الحجاج والحجاج سمعتم مقالة العلماء فيه. فهذه علة ثانية في هذا في هذا الحديث والله تعالى اعلم اما حديث معاذ الذي علقه الترمذي الترمذي لما ساق لك الحديث قال عن علي وعن عروة ابن مرة عن ابن ابي ليلى عن معاذ ابن جبل قال اذا اتى احدكم الصلاة والامام - 00:16:57
فاصنعوا او فليصنع كما يصنع الامام. هذا الحديث احبتي في الله اعني حديث معاذ ابن جبل اخرجه البيهقي وابو داود من طريق عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن معاذ ابن جبل قال حديث طويل - 00:17:29
قال احيلت الصلاة ثلاثة احوال فذكر حال القبلة وحال الاذان فهذان حلال وقال وكانوا يأتون الصلاة ما اتينا الى الشاهد في الحديث

وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فيشير اليهم كم صلى - 00:17:52
بالاصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي عليه الصلاة والسلام ببعض الصلاة فقال يعني معاذ فقال لا اجده على حال الا كنت عليها يعني اذا دخلت والنبي عليه الصلاة والسلام على حال لا اسأل وانما ايش؟ ادخل معه. قال لا اجده على حال الا كنت - 00:18:18
معه عليها ثم قضيت هذا كلام من يقوله؟ معاذ بن جبل قال فدخل في الصلاة معاذ فلما قضى رسول الله عليه الصلاة والسلام فلما قضى رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه قام معاذ يقضي - 00:18:48
ما فاته من الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ فهكذا فافعلوا يعني هذا الامر افعلوها انك تدخل تجد الامام تدخل مع الامام على اية حالة كانت. ثم بعد ان يسلم الامام ان كان قد فاتك شيء من الركعات تقوم تأتي به - 00:19:08
وهذا الحديث اعني حديث معاذ يا كرام كذلك اعله العلماء بان ابن ابي ليلى لم يسمع من معاذ بان ابن ابي ليلى الراوي عن معاذ لم يسمع من معاذ قال ذلك ابن المديني والترمذي وابن خزيمة - 00:19:38
قالوا بان هذا الراوي لم يسمع من معاذ ابن جبل نعم لذلك الحديث يا كرام حكم بضعفه الامام النووي بينما حكم بصحته واتكلم عن حديث معاذ. وساعود الى حديث علي. حكم بصحته الشيخ الالباني باعتبار شواهده يا كرام - 00:19:58
وضعفه ابن حجر كما سمعتم اما حديث علي الذي سمعنا العلل التي فيه العلتان الحجاج ابن ارطأة والمحاربي محمد ابن زياد الراوي عنه فان لهذا الحديث على ما فيه من علل - 00:20:29
فان له شواهد فان له شواهد ومتابعات فان له شواهد ايها الاحبة الكرام منها واسحب كلمة متابعات. منها حديث ابي بكرة الذي تقدم تذكرون دخل ماذا صنع ابو بكرة ماذا صنع - 00:20:48
دخل فوجد النبي عليه الصلاة والسلام ساجدا فسجد ودخل معه في الصلاة وكذلك منها احبتي في الله حديث ابي هريرة المتقدم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا هذا يدل على ان المدرك يدخل في الصلاة - 00:21:13
على الحال التي يجد عليها الامام وكذلك حديث ابي قتادة في صحيح مسلم ايضا ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا او نحو هذا اللفظ كلها تدل لاحظوا الاحاديث تصب في المعنى الذي جاء به حديث علي وحديث معاذ - 00:21:32
لذلك اجعلها الالباني رحمه الله شواهد لهذا الحديث مقويات لهم ايضا يا كرام من شواهد هذا الحديث حديث عبدالعزيز ابن رفيع عبد العزيز ابن رفيع عن رجل من اهل المدينة وفي بعض الالفاظ من الصحابة - 00:21:55
عن النبي عليه الصلاة والسلام انه سمع خفق نعلي وهو ساجد يعني سمع صوت الشخص يدخل فلما فرغ من صلاته صلوات ربي وسلامه عليه قال من هذا الذي سمعت خفق نعله - 00:22:17
من هذا الذي سمعت خفق نعله قال انا يا رسول الله قال فما صنعت يعني ماذا فعلت قال وجدتك ساجدا فسجدت فقال النبي صلوات ربي وسلامه عليه هكذا فاصنعوا ولا تعتدوا بها - 00:22:41
ايش يعني ولا تعتد بها؟ يعني ما تحسب ركعة. لانك ادركت بالسجود هكذا فاصنعوا. يعني افعل كما يفعل الامام على الحال الذي وجدت عليه ولا تعتد بها يقول في اخر الحديث. قال ولا تعتد بها من وجدني - 00:23:08
راكعا او ساجدا او قائما فليكن معي على حالي التي انا عليها فليكن معي على حالي التي انا عليه. هذا الحديث اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه والبيهقي في هذه النصوص والاثار يا عبد الله في هذه المسألة - 00:23:26
حديث الباب لا يثبت اعني في نفسه وانما من شواهد ولا سيما ان الضعف فيه ليس ضعفا شديدا لذا مثله يتقوى والله والله تعالى اعلم. هو المعنى سأذكره ايها الاحبة الكرام. اقول - 00:23:54
المسائل والفوائد المعنى الذي جاء به هذا الحديث المسألة الاولى احبتي في الله حكم الدخول مع الامام اذا كان في اخر صلاته انسان دخل وجدنا نصلي الركعة الاخيرة من صلاة المغرب في التشهد الاخير. يعني لم يدرك معنا ولا ركعة - 00:24:16
يدخل معنا او لا يدخل اقول احبتي في الله ذهب الجماهير وحكي الاجماع اجماع العلماء تعالى استحباب دخوله مع الجماعة على اية

حالة كانوا اذا يستحب باتفاق العلماء كما نقل ذلك ابن حزم - 00:24:41
الإجماع حيث قال الامام ابن حزم في مراتب الاجماع قال واتفقوا ان من جاء العلماء ان من جاء والامام قد مضى من صلاته شيء قلع وكثر قل او كثر ولم يبق الا السلام - 00:25:12
فانه مأمور بالدخول معه وموافقته على تلك الحال اذا المعنى الذي جاء به الحديث متفق عليه عند العلماء وهذي عبارة الامام بن حزم والاجماع الذي يحكيه مهم جدا في هذه المسألة احبتي في الله - 00:25:38
واستدل العلماء القائلون او استدل العلماء الذين حكينا الاجماع عنهم ومنهم الائمة الاربعة استدلوا باستحباب الدخول مع الامام ومتابعته على الحال التي تجده عليها لا ان تنتظر كما نرى بعض الناس قد لا يكون في بلدنا لكن - 00:26:03
في بعض البلدان نرى ذلك يدخل وانت في التشهد ما ما يدخل معك في الصلاة. يبقى واقف ينتظر جماعة اخرى ليدخل معها. هذا الفعل باتفاق العلماء مخالف لايش؟ للمستحب مخالف - 00:26:20
ليه المستحب؟ النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال في هذا الحديث بل وفي غيره ما ادركتم هذا العمدة حديث ابي هريرة في الصحيحين ما ادركتم ايش فانتظروا لا قال فصلوا - 00:26:39
وما فاتنا يا رسول الله اذا اي جزء من الصلاة تنعقد فيه صلاتك اي جزء من الصلاة قبل سلام الامام تنعقد الصلاة بتكبيرة الاحرام قبل سلام الامام فانه يستحب لك ان تدخل في الصلاة - 00:26:55
يستحب لك ان تدخل في الصلاة هذا ايها الاحبة الكرام كما سمعتم هذا القول استدلالا بهذا الحديث واستدلالا احبتي في الله كما سمعتم بحديث ابي هريرة اذا جئتم الى الصلاة. هذا حديث ابي هريرة - 00:27:18
عند ابي داود يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا لا تنتظر وهذا يفعله بعض الناس الذي لا يريد انتظار جماعة اخرى وانما يريد ماذا - 00:27:39
لا يريد ينتظر يعني يقول لك انزل بعدين اطلع. ما انا الحسابات اللي ركعة اذهب الى السجود اخر ساجدا فادرك معهم السجدة الاولى والثانية. وليست بركعة لا ابقى واقف لما لما يقوم - 00:27:56
الحديث هذا اسمع ماذا يقول. اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا وهذا الحديث اخرجه ابو داوود بسند قال عنه الالباني صحيح وفيه يحيى ابن ابي سليمان منكر الحديث - 00:28:12
وللحديث شاهد حديث ابي هريرة هذا من حديث عبد العزيز بن رفيع عن رجل من الصحابة الذي سقته لكم قبل قليل وهو حديث مهم ومهم جدا قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:34
هكذا فاصنعوا ولا تعتدوا بها. من وجدني راكعا او ساجدا او قائما فليكن معي على حالي التي انا عليه وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام رجاله ثقات حديث عبدالعزيز بن رفيع - 00:28:53
رجاله ثقات وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية الى التفصيل في هذه المسألة نحن حكينا الاجماع. والاستحباب عن الاجماع. والاستحباب على الدخول مع الامام. شيخ الاسلام له رأي في هذا المساء - 00:29:08
نستمع الى رأيه ثم نعلق عليه. شيخ الاسلام يا كرام ابن تيمية رحمه الله له رأي وهو التفصيل وانقلوا معنى كلامي المسبوق هذا الداخل المتأخر اذا كان سيدرك اقل من ركعة - 00:29:28
اذا كان سيدرك اقل من ركعة فلا يدخل مع الجماعة يعني وصل وهم في التشهد الاخير او في السجود يقول شيخ الاسلام المسبوق اذا كان سيدرك اقل من ركعة لا يدخل مع الامام - 00:29:55
وان كان هذا متى لا يدخل مع الامام ان كان سيدرك جماعة اخرى سيدرك جماعة اخرى. هذا مثلا في السفر مساجد الطريق جماعات تتكرر كثيرة او بعض المساجد في بعض الاسواق فيها جماعات تتكرر يقول لك شيخ الاسلام دخلت وهم في التشهد الاخير - 00:30:20
كنت تعلم انه في في خلفك اناس سيأتون الان معك جماعة وانت سبقتهم ودخلت والامام سيسلم. ماذا يقول لك شيخ الاسلام تنتظر

ما تدخل مع الامام ما تدخل مع الجماعة - 00:30:41
يقول لك شيخ الاسلام اذا دخلت وكنت ستدرك اقل من ركعة انك لا تدخل لكن بقيد انك ستدرك جماعة اخرى الا هنا استثناء. الا اذا كانت هذه التي ادركت جزءا منها - 00:30:54
افضل لها مزية لكثرة عدد او اكمل او اكمل افعالا يعني امامهم صاحب سنة قال فتدخل معهم حينئذ. ما تنتظر واضحا هذا الحالة الاولى شيخ الاسلام يقول بالتفصيل اذا دخلت والامام - 00:31:15
الان في اخر الصلاة فلم تدرك معه ولا ركعة وانما ستدرك معه جزء من الصلاة فقط دون ركعة تحسب يقول لك ما تدخل معه اذا غلب على ظنك وجود جماعة اخرى - 00:31:44
الا اذا كانت هذه الجماعة افضل. لها مزية ككثرة عدد او حسن صلاة او غير ذلك. اما اذا الحالة الثانية ابا فايز يقول لك اما اذا فاتته الركعات فينتظر اعيد ترتيب الكلام - 00:31:59
اقول الحالة الاولى ايها الاحبة الكرام يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذا دخل المسبوق وقد فاتته فاتته ركعة فقط. يعني سيدرك من الصلاة اقل من ركعة يقول لك لا يدخل ينتظر على التفصيل الذي ذكرته. اما اذا فاتته الركعات - 00:32:31
يقول شيخ الاسلام فينتظر حتى لو كانت الاولى افضل لانك لن تدرك معهم قال لانه سيدرك الصلاة من اولها لانه سيدرك الصلاة من اولها. في الصورة الاولى ستدرك معهم جزء من الصلاة - 00:32:56
الصورة الثانية يعني جزء من الركعات. عدد من الركعات. في الصورة الثانية لن تدرك معهم شيئا. وانما جزء من الصلاة. فقط دون ركعة. يقول لك شيخ الاسلام هنا ما تدخل - 00:33:17
انتظر حتى تنتهي الصلاة ثم تدخل ثم تدخل في صلاة ثانية. قال اذا لم يرجى لك حصول جماعة ثانية تدخل معهم يعني انت داخل وهم في اخر الصلاة ماذا تصنع - 00:33:29
ولم تدرك منها الا السلام. الا التشهد جزء منه. يقول لك تدخل معهم لانه اصلا لا يوجد جماعة ثانية فتدخل معهم لتحظى بفضل ماذا الجماعة تحظى بفظل الجماعة. اذا اعيد - 00:33:49
ذكر كلام شيخ الاسلام الصورة الاولى تدخل وقد فاتتك ركعة على الاقل وبقي من الصلاة ركعات يقول لك شيخ الاسلام اذا يوجد جماعة اذا وجدت جماعة ثانية فانك ماذا تصنع - 00:34:06
تدخل تنتظر الجماعة الثانية فتدخل معها الا اذا كان لهذه الجماعة مزية. فانك تدخل معهم لانك ستصلي ركعات معهم ستدرك معهم الركعة الثانية او الثالثة او الرابعة الصورة الثانية تدخل لن تدرك شيئا من ركعات لكنك ستدرك جزء من الصلاة. السجدة الاخيرة التشهد قبل السلام - 00:34:24
يقول لك شيخ الاسلام هنا تنتظر الجماعة الثانية لماذا؟ لانك ستدرك مع الثانية الصلاة من اولها. بينما هذه لم تدرك معها شيء قال الا اذا لم يكن هناك جماعة ثانية - 00:34:48
ولن تدرك مع هذه الجماعة ولا ركعة فقط ستدرك تكبيرة الاحرام قبل السلام يقول لك ادخل معهم حتى ايش تدرك فضل الصلاة فضل الجماعة. هذا كلام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - 00:35:09
رحمة واسعة. والذي يظهر ايها الاحبة الكرام لا شك انه القول الاول صحيح ليس قول شيخ الاسلام مع جلالة قدره الصحيح في هذه المسألة قول الائمة الاربعة بل قول جماهير العلماء بل حكي الاجماع عليه - 00:35:25
وهو ان الداخل الى الجماعة يدخل معهم على الحالة التي هم عليها ما ادركتم وصلوا وما فاتكم فاتموا فالحديث احسن الله اليك يا ابا بلال وان كان ضعيفا حديث الباب - 00:35:41
فان ثمة احاديث عامة تدل على الدخول مع الامام على الحالة التي هو عليها وان تأتي باي قدر من الصلاة معه على الحالة التي هو عليها. بل في المسألة حديث عبدالعزيز بن الرفيع كما قلنا - 00:36:01
هو صحيح واخرج عبد الرزاق ابا بلال عن نافع ان ابن عمر كان يدرك الامام ساجدا. ابن عمر يدخل فيدرك الامام ساجد. فيسجدها

معه ما يقف ينتظر حتى يقوم يسجدها معه. ولا يعتبرها يعني لا يعدها. هذا اثر اخرجه عبد الرزاق. نعم يا ابا بلال احسن الله اليك - 00:36:21

ما تصلي معهم. لماذا لانه قلب النية ايها الاحبة الكرام سلمك الله انت اتيت الى المسجد على ما ذكرنا تذكر في فضل الجماعة منذ ان خرجت قاصدا الجماعة باذن الله حظيت بالفظل باذن الله تعالى - 00:36:49

لكن الصلاة مع المسبوق ايها الاحبة الكرام فيها اشكالات واشكالات كثيرة حقيقة هذا المسبوق كان مأموما اليس كذلك؟ الان انت لما تدخل معه ماذا سينقلب سينقلب اماما وقلب النية عند العلماء فيها اشكال واشكال كبير - 00:37:10

احسن الله اليكم ننتقل سلمكم الرحمن الى المسألة الثانية من مسائل هذا الحديث وهو مسألة مهمة الان هذا المسبوق يا ابا عبد الله الذي سيدخل مع الجماعة كم يكبر تكبيرة - 00:37:30

نقول هذا المسبوق يجب عليه ان يكبر تكبيرة الاحرام تكبيرة دخل والامام يتشهد يكبر تكبيرة الاحرام ثم ينزل الى التشهد تكبيرة الاحرام ايها الاحبة الكرام يجب ان يأتي بها بلا خلاف - 00:37:47

يجب ان يأتي بتكبيرة الاحرام ولو لم يكبر لم تنعقد صلاته وهذا خطأ يقع فيه كثير من المسبوقين. تجده مثلا يدخل الامام راكع يكبر تكبيرة الانتقال والله اعلم بنيته وينويها تكبيرة الانتقال يجب ان يعتقدها تكبيرة ماذا - 00:38:09

الاحرام فيأتي بها وهو قائم ثم ينزل الى الركوع. اذا ابتداء تكبيرة الاحرام يجب ان يأتي بها هذا المسبوق ولو كان الامام في اخر صلاته اما بقية التكبيرات اما بقية التكبيرات تكبيرات الانتقال - 00:38:31

هل ياتي بها المسبوق او لا يأتي؟ يعني دخلنا المسجد فوجدنا الامام ساجد نحن ما ادركنا تكبيرة للسجود. اليس كذلك؟ الا نكبر للاحرام. الله اكبر هل اكبر للانتقال او لا اكبر؟ هذي المسألة ايها الاحبة الكرام - 00:38:54

اختلف فيها العلماء فتكبيرة الانتقال ان وجدت الامام راكعا او ساجدا او في التشهد عند الشافعية والحنابلة لا تأتي بها ما تكبر تكبيرة ثانية لماذا؟ قالوا احبتي في الله لانها او لان موضعها قد فات - 00:39:12

انت الان دخلت عليه وهو ساجد. انت ما ادركت تكبيرة الانتقال معه فكيف تكبر اما الاحرام حتى تبدأ بالصلاة حتى تنعقد الصلاة مفتاحها التكبير لكن تكبيرة الانتقال فاتت فلا تأتي بها - 00:39:36

هذا القول الاول. وهو قول الشافعية والحنابلة. والقول الثاني في هذه المسألة ايها الاحبة الكرام قول المالكية قالوا يكبر تكبيرة الانتقال يكبر تكبيرة الانتقال والمسألة حقيقة ايها الاحبة الكرام محتملة - 00:39:54

لاحد القولين او لهذا ولهذا هل يكبر؟ الذي يظهر لي والمسألة تحتاج الى مزيد بحث انك تكبر تكبيرة الانتقال كذلك والله تعالى اعلم ننتقل الى باب جديد من ابواب هذا الكتاب المبارك - 00:40:17

والذي نعيش معه ايها الاحبة الكرام في كل اسبوع مع كلام محمد صلوات ربي وسلامه الى باب صلاة المسافر والمغرب تفضل صلاة المسافر والمريض عائشة رضي الله عنها قال هو لما طلب في الصلاة ركعتين - 00:40:39

واقيمت صلاة السفر واتمت صلاة الحرم. متفق عليه وللبخاري ثم هاجر واقيمت صلاة الصفر على الاول ان المغرب فانها فانها وتر النهار. والا الصبح فانها تطول فيها القراء. احسن الله اليك - 00:41:01

انتقل المؤلف رحمه الله بعد فراغه من باب الامامة والجماعة. احبتي في الله الى الكلام عن باب صلاة المسافر والمريض وجمع من الفقهاء يسمي هذا الباب بباب صلاة اهل اعذار - 00:41:26

يعني الذين عندهم عذر فلهم احكام مخصوصة تختلف عن الاحكام السابقة في بعضها. في بعض جزئياتها المسافر له احكام في الصلاة والمريض له احكام. المؤلف يا كرام ان كنتم تذكرون - 00:41:45

اورد لنا حديث عمران ابن حصين صلي قائما فان لم تستطع قاعدا فان لم تستطع فعلى جنب هذا في صفة صلاة المريض تكلمنا عنها. لكنه اعاد ذكرى شيء من الاحاديث احبتي في الله المتعلقة بصفة صلاة المريض - 00:42:06

لكن قبل ذلك تكلم عن صلاة المسافر والمسافر احبتي في الله هو الذي كما يقول الفقهاء سافر مسافة القصر. المسافر عند العلماء

نوعان مسافر لم يبلغ حد القصر يعني لم يترتب عليه احكام المسافر الشرعية من الفطر وقصر الصلاة وجمعها - 00:42:25
ومسافر بلغ هذا هذا الحد وهم يتكلمون عن المسافر يضعون شيئا من القيود حتى يحصل على هذه الرخص والاحكام التي ستسمعون بعضها. من ذلك ونأخذ بالتفصيل ولا الخلاف الفقهي لكن اذكرها على سبيل الاجمال. من ذلك يا كرام انهم يقولون لابد للسفر ان يكون سفرا مباحا - 00:42:50
يعني لا يسافر سفر معصية من سافر سفر معصية عندهم فانه لا يحل له ان يترخص برخص سفر عند جمع من الفقهاء لماذا يا كرام قالوا لانه عاص بفعله فلا يستحق الرخصة - 00:43:14
فلا يستحق الرخصة. وهذا من العجائب في كتب الفقه حتى ان الواحد منا قد يتساءل ويسأل نفسه معقول انسان ذاهب الى بلد اخر ليزني عافانا الله واياكم او ليشرب الخمر نسأل الله العافية ويصلي - 00:43:36
حتى الفقهاء يتكلمون عن احكامه نقول نعم لانه في زمانهم كانت مسألة الصلاة مسألة توحيد وشرك فلا تترك حتى من العصاة حتى من العصا. تخيل! لذلك العلماء يقولون انت ليس لك ان تترخص برخص السفر - 00:43:51
الصلاة مسألة ينبغي ان تكون موجودة عند كل مسلم. كما قال عمر رضي الله تعالى عنه لاحظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة فان لم يكن من المصلين فلا تلزمه اصلا هذه الاحكام. والله المستعان. ايضا من المسائل التي يذكرها كما ذكرت حد السفر - 00:44:11
والعلماء ايها الاحبة الكرام كما سيأتي بسطه ان شاء الله. مفصلا مفصلا وطويلا اختلفوا في مسألة السفر ما هو حده ما هو السفر الذي اترخص به فضلا عن كونه مباحا ليس معصية - 00:44:35
اختلفوا في حده شرعا. هل يحدد بمسافة من قطع ثمانين كيلو سترا ترخص او ليس بمحدد هذا سنذكره ان شاء الله تعالى في دروسنا القادمة ايضا من الاشياء التي افتتح بها هذا الباب - 00:44:52
مسألة مهمة دائما يقع فيها خلاف مع العقلانيين بعض الناس ايها الاحبة الكرام وهبه الله عقلا لا ليستعمله في العبودية بل لرد احكام الشريعة للاسف الله جل في علاه اتاك هذا العقل - 00:45:14
كي تتعرف به على ايات الله جل في علاه فتحقق العبودية لله سبحانه وتعالى. لم يعطك عقلا لتعرض الشرع عليه ان عقلك يعرض على الشرع. فالشرع ميزان للعقول اياك تظن ولو للحظة. مهما كانت ثقافتك ومهما كان قدر معلوماتك فانك تنام - 00:45:31
ويغمى عليك وقد يقع لعقلك من الذهول والغفلة والجنون والخرف. فباي حق اجعل عقلك حكما على الشريعة كيف تجي العلاقة؟ حكم من الشريعة وهذه المدرسة ايها الاحبة الكرام للاسف تتسلل - 00:45:57
حتى في صفوف المسلمين بل من ينتسب الى السنة للاسف الشديد. ويرون ان الشرع تعظيم النص يرون ذلك انتحارا للعقول والله ان قمة احترام العقول ان تسلم للنص المنقول بفهم سديد وقول رشيد - 00:46:15
اما مصادمة النص بحجة العقل انت لا تصدق ان الزاني يرجم وانا اصدقه طيب نجعل حكما على الشرع عقلي او عقلك ما هو العقل الذي نتحاكم اليه؟ ثم انظر الى معيار العقل الباطن - 00:46:39
يقبل احاديث ويرد احاديث ما هو المعيار المعيار ما هو؟ الذي به تقبل الاحاديث والتي لا تقبلها. العقل وبالعقل يتفاوت بيني وبينك عقلي غير غير عقلك انا اصدق ابو بكر رضي الله تعالى عنه هدم المدرسة العقلانية - 00:46:58
في بداية فجر الاسلام لما جاءوا المشركون فرحون كحال كثير من منافقي زماننا الان يظهر كذب محمد محمد عليه الصلاة والسلام يذهب الى بيت المقدس في جزء من الليل فقال ان اصدقه - 00:47:18
اصدق اسلم اذعن ان اصدق في اعظم من ذلك للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد احبتي في الله كلنا نتكلم قبيل الاذان - 00:47:36
عن مسألة يكثر السؤال والجدال عنها ممن يجعل عقله حكما على الشريعة وانت ايها المسلم الحبيب انما سميت مسلما لانك مستسلم لله سبحانه وتعالى لما جاء عن الله من كتاب وسنة صحت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وان الواجب عليك ان تأطر نفسك على الحق اطرا. لا - 00:47:59

تعرض احكام الشريعة على عقلك فما وافق قبلت وما لم يوافق اعرضت بل ورددت ثم ان عجبك لا ينتهي احبتي في الله من هؤلاء الذين يحكمون عقولهم ويجعلون العقل حكما على الشرع قبولا وردا - 00:48:23

وعملا وفعلا تعجب منهم اذ ان هذه العقول تتلاشى حينما يقال قال ارسطو او افلاطون كان معنى هكذا استاذ درسنا في الجامعة بكل صلافة ينحي الشريعة ونحن الشريعة يقول لا تقول لي كذا هذا شيء - 00:48:45

لا علاقة له بما نحن فيه ويرد للاسف الشديد. ثم بكل بساطة يقول لك قال افلاطون. تقول قال الله قال رسول الله عليه الصلاة والسلام اسانيد ذهبية تكلم النقاد والرجال وائمة الجرح والعلل في سكتات النبي - 00:49:12

عليه الصلاة والسلام قبل كلامه وفي الراوي الذي سمع من ابيه والذي لم يسمع من ابيه يأتيك يقول لك قال ارسطو ولا اسناد بينك وبين اسطو ولا اسناد بينك وبين افلاطون. فقط لانه غربي - 00:49:32

انك تزعم كما يزعمون ان هؤلاء شعوب متحضرة واي حضارة ايها الاحبة الكرام في ان تجعل عقلك حبيس شهواته واسير غيه وضلاله ان العبد الذي استسلم للنصوص تحرر من كل عبودية لغير الله - 00:49:50

العبد الذي استسلم للنصوص الشرعية فاخذ دينه من الله جل في علاه. ورسوله عليه الصلاة والسلام هذا عبد ايها الاحبة الكرام هو الذي انجاز لي ان اقول حرر عقله اما العبد الذي قيد عقله - 00:50:14

بشهوة او ببدعة او بخرافة او بشيخ طريقة او غير ذلك. من المسالك المنحرفة هذا العبد ايها الاحبة الكرام الذي لا يستحق ان يسمى ان يسمى عاقلا. اقول وقد استطردت احبتي في الله لخطورة المسألة. هذه الزمرة تطل على - 00:50:31

علينا برؤوسها العفنة سامحونا. فتتكلم وتطعن عدنان ابراهيم وشحرور وامثاله ممن رضعوا لبان الغرب وشربوا من مائها بكل بساطة ينسف الاسلام والثوابت والاصول. بكل بساطة ويردك الى عقله عقله لا يقتنع لا يؤمن بهذه الاشياء - 00:50:51

وهذا باب احرص على تربية قلبك عليه. لانه باب خطير ايها الاحبة الكرام. الملحد يسلك طريقك. او انت تسلك طريقه وانكر عقله ما يقبل وجود اله وجود جنة ونار وجود يوم قيامة بعث ونشور - 00:51:20

كذلك عقلك لا يقبل عذاب القبر. ولا صراط ولا ميزان ولا نعيم قبر. ولا يصدق بنصوص معصومة ومن الغرائب العجائب يا كرام ان زمرة من هؤلاء لا يقبل الحديث الا اذا خرج لك عالم ببحث محكم - 00:51:41

طبي واثبت لك ان جناح البعوضة فيه داء. والثاني فيه دواء. فغمسها اذهاب للمرض الذي اودعته. ما امن بالحديث لانه حديث. بل لان نظرية غربية اثبتت معناه ماذا ستقول لرسول الله عليه الصلاة والسلام يوم القيامة؟ انا امنت بك لان الغرب الكافر بابحاثه صدق مقالتك - 00:52:05

اخواني اخص خصائص المؤمنين في مطالع سورة البقرة ماذا قال الله جل في علاه الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم؟ من هم؟ يؤمنون بالغيب - 00:52:32

اخص خصائص اهل الايمان انهم يؤمنون بالغيب. ما هو الغيب تؤمن ما جاء عن الله تؤمن ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا لمهم الغيب ايها الاحبة الكرام - 00:52:50

اما الذي يحجر النصوص الشرعية اعتراض بها على عقله زعم هذا انسان ايها الاحبة الكرام احتكم لعقل ابليس ولدين ابليس. لذلك اقول من المسائل التي يعترض عليها العقلانيون الجمع في السفر - 00:53:06

او اقول احكام السفر اعلم يا مسلم ان اول ما نبدأ به شرح هذا الباب ان رخص السفر لا تتعلق بالمشقة رخص السفر تتعلق بالسفر لهب المشقة العلة الجالبة لاحكام السفر - 00:53:24

اسمع يا يوسف العلة الجالبة لاحكام السفر هي ماذا؟ السفر وليس المشقة لماذا اقول مثل هذا الكلام؟ دائما يعترض بعض الناس ويسألني يقول لي يا اخي اللي كان يسافر على جمل كالذي يسافر على طائرة - 00:53:53

يقول لك هذا ما هو مسافر. لذلك ما في احكام صبر هذا الكلام ايها الاحبة الكرام باطل لان الاحكام الشرعية من عند الله وربك ما كان ربك ايش؟ نسيا الله ما ينسى. الله يعلم انه سيكون هذا التطور - 00:54:13

لذلك نيطت الاحكام باي شيء؟ بالسفر في السفر لا بالمشقة فلو لم لو لم يقع لك ذرة مشقة في سفرك فلك ان تفطر في نهار رمضان اذا كنت مسافر كما سنسمع - 00:54:30

دون تثريب عليك من عالم من علماء المسلمين. الا عاد اصحاب المدرسة العقلية. هؤلاء شأنهم لذلك احبتي في الله سلمكم الرحمن ديننا نصوص نحتكم اليها ونتحاكم وليست عقول تتحكم في حديث تقبله وحديث ترده. لذلك الاحكام التي يتكلم عنها الفقهاء - 00:54:55

في باب صلاة المسافرين وكذلك في الصيام وغيرها الاحكام نيطت يعني علقت يعني ربطت بالسفر المشقة تسافر يا ابا عبدالله الى جدة واكرمكم الله ما تتعرق وانت في قمة بهائك - 00:55:20

قطعت مسافة هائلة. مسافر لك الجمع ولك القصر ولك الفطر الى غير ذلك من الاحكام التي سنذكرها باذن الله تعالى. ابدأوا احبتي في الله كم باقي معنا يا اخواني؟ اذا ما في مجال نبدأ فقط اقول ان - 00:55:41

من فوائد هذا الباب ولطائفه انه علامة على محاسن الشريعة الاسلامية تخيلوا يا كرام ان الاحكام الشرعية جاءت على وتيرة واحدة ما عندنا صلاة مسافر ولا عندنا فطر للمسافر. ما عندنا جمع ولا عندنا قصر. ماذا سيقع للمسافر من مشقة وعنت - 00:56:02

وشدة لذلك ان باب صلاة المسافرين وصلاة المرضى من الدلائل على سماحة الشريعة الاسلامية وعلى رحمة الله سبحانه التي تتجلى في في تخفيف الاحكام الشرعية. فلو ان الصلاة جاءت على صفة واحدة - 00:56:28

لا يجوز لابي احمد ان يجلس سيلحقه حرج لا تأتي الشريعة بمثله. لو ان الصلاة للمسافر لا قصر فيها ولا جمع. والذي يسافر منكم يعرف قدر القصر والجمع للمسافر يعرف ان الشريعة عظيمة وعظيمة جدا ايها الاحبة الكرام - 00:56:49

ومن الناس عقله ما يقتنع عقله لا يقتنع. يظن بعقله انه احرص على دين الله من الله الذي قال ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. وهو ايش؟ احرص في هذا الباب والله المستعان. نبدأ ان شاء الله في درسنا القادم بتخريج الاحاديث والكلام عن - 00:57:07

الفقهية المتعلقة بها وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. تفضل يا ابو احمد امين اغلق الكاميرا ابو فايز - 00:57:29